ألمكانة ألاجتماعية للمرأة ألعراقية من خلال بعض ألقيم ألسلوكية من وجهة نظر ألطالبات في كلية ألتربية للبنات ـ دراسة ميدانية -

أ.م.د. محسن مهدي خنياب أليالي
جامعة ألكوفة - كلية التربية للبنات

ملخص البحث

من ألاهداف ألاساسية لكل ألمجتمعات ألانسانية ألتطور وألنمو والتنمية في كل ألمجالات ألخاصة بالحياة الاجتماعية وألاقتصادية وألسياسية ,وألمجتمع ألعربي بشكل عام وألعراقي بشكل خاص امام مشكلات كثيرة تعيق هذا ألنمو وألتطور,وعلى رأس هذه ألمعوقات مشكلات ألمرأة ألعربية وألعراقية ألناجمة من ترسبات ومتغيرات تلعب ألقيم ألسائدة في ألمجتمع ألعربي وألعراقي ألدور ألاول في اعاقة مثل هذا التطور وألنمو,خاصة اذا علمنا ان القوى ألبشرية في ألمجتمع العراقي تشكل المرأة فيه ما يقارب (65%)من ألمجتمع,وعليه جاءت أهداف هذا البحث لتتناول بعض القيم ألسلوكيه ألسائده في ألمجتمع ألعراقي وألتي من خلالها وبروزها في شخصية ألمرأة العراقية يتم على ضوءها أن تأخذ ألمرأة مكانتها ودورها ومركزها في ألمجتمع العراقي ,ومن هذه ألقيم ألموجوده في ألمجتمع العراقي منها ,ألصبر ,التدبير ,ألعمل ,ألقناعه ,ألثقه بالنفس ,ألصدق وألامانه.فاذا استطاعة المرأه أن تجسد مثل هذه ألقيم في سلوكها ألاجتماعي بشكل واضح وضمن نشاطاتهه ألمختلفه في ألمجتمع فانها ستأخذ دورها ومكانتها ألاسريه وألاجتماعيه وسينظر لها على أنها فاعله في مجال ألمجتمع وتؤدي دورها في كل مجالات ألحياة مع أخيها ألرجل.

ومجريات هذا البحث الميداني بفصوله الاربعة وبأجراءاته ألاحصائيه يوضح ذلك وصفا وتحليلا.

أ-البحث والحاجة إليه :-

1- المقدمة :- (introduction of the research)

علينا ان ندرك كباحثين أن مشكلات المرأه ، في المجتمع العربي الإسلامي بشكل عام والمجتمع العراقي بشكل خاص لا تزال تختلف في طبيعتها وحدتها ونمط أسلوبها عن المجتمعات الأخرى في العالم ، وهذا في الواقع ناتج من الظروف والمتغيرات والقيم السائدة التي تواجه المرأه من خلالها مشكلات تحديد منزلتها ومكانتها الاجتماعيه في المجتمع. علما ان مجتمعنا العربي الاسلامي الذي يعتبر المجتمع العراقي جزء منه يدرك تماما ان المرأه تشكل نصف القوى البشريه فيه, فهي جزء مكمل واساسي في جميع نشاطاته العلميه والإنتاجية ، وأن أي مشكلات تواجه المرأة معناه عرقلة وعدم تقدم ذلك المجتمع ، ومن هنا ينبغي ان تعمل المجتمعات ولاسيما النامية, ومنها العراق على غرس القيم الايجابية التي تشعر المرأة انها شخصية لها حقوقها وعليها واجباتها ، وهذا يتطلب تحديد قيم مفضلة تتوافر فيها كل أسس الإنسانية التي جاءت بها القيم السماوية.(أليالي:1998،ص20). هذا وقد تناول الباحث موضوع بحثه بأربعة فصول ، تناول في الفصل الأول الإطار العام للبحث ، وفي الفصل الثاني الأسس النظرية والدراسات السابقة. فيما تناول في الفصل الثالث إجراءات العمل الميداني ، وفي الفصل الرابع والأخير عرض النتائج ومناقشتها ثم وضع التوصيات والمقترحات .

ب- مشكلة البحث(problem of the research)

كل مجتمع من المجتمعات يتكون من الرجال والنساء ، بمعنى أن الطاقة البشرية لهذا المجتمع تكمن في الرجال والنساء ، وان أي مشكلات تواجه احد هذه الطاقات فأنها ستنعكس سلبياً على قوى وتنمية هذا المجتمع ، وعليه فأن المشكلات التي تواجه المرأة في المجتمعات أنما لها تأثير مباشر على تطوره وتنميته وأزدهاره .

ومن المشكلات التي تواجه المرأة في المجتمع العربي الإسلامي بشكل عام و المجتمع العراقي بشكل خاص, هو دور المرأة وكيفية اثبات وجودها لأجل أعطاءها المكانة الاجتماعية التي يكتمل من خلالها المجتمع

بكل طاقاته ، وعليه فأن الدراسة الحالية للبحث تؤكد على وجود مشكلة لها تأثير واضح في انطلاق أسس التقدم والتطور في المجتمع الا وهي (مكانة المرأة العراقية) في هذا المجتمع . فكلما تحررت المرأة من القيود البالية استطاعت ان تتحرر من أسس التخلف وعدم التطور وبالتالي تصبح عنصراً رافداً لابناء مجتمعها، من اجل مساندة الرجل في اكمال مجال التنمية بكل اشكالها ، والبحث يؤكد في دراسته على ان مكانة المرأة عندما تثبتها المرأة في كل ميادين الحياة وقيمها ، فأن هذا يعني انها لا تقل مكانة عن الرجل، وبالتالي يستطيع المجتمع ان يسير نحو التطور والتقدم والانعتاق نحو حياة اجتماعية لكل من الرجل والمرأة مكانته المرموقة فيها، من خلال دورها في ميادين العمل والانتاج والقيم . وبذلك فان مشكلة البحث تنطلق من كافة مجالات الحياة ، وهذا الموضوع لا زال يشغل عقول الباحثين والمتابعين لكل المتغيرات الاجتماعية والمشكلات التي تواجه المرأة في كل الميادين ، وعلى هذا الاساس جاءت هذه الدراسة .(أليالي:1988،ص10-15)0

ج- أهمية البحث((research significance

لقد تصدى الكثير من علماء النفس وعلماء الاجتماع بعد الحربين العالميتين الأولى والثانية إلى دراسة أهمية المرأة كانسان في الحياتين العامة والخاصة ، وذلك بعد إن أصبح محتما، إن المجتمعات إذا ما أرادت التطور والتنمية بكل إشكالها لابد لها من إن تعي وتدرك مشكلات المرأة في الميدانين الإنساني والإنتاجي ، وذلك لقدرة المرأة على إشغال ادوار مهمة في كل الميادين مناصفة مع الرجل ، ومن هنا فقد اهتم الكثير من العلماء بدراسة المرأة ومشكلاتها واعتبارها كائن مفكر ومدرك وحساس ، ومن هذا المنطلق فان دراسة المرأة ومشكلاتها لابد من أن تخضع لأليات علمية يتم من خلالها كشف الأسباب والمعوقات التي تواجهها المرأة في معظم المجتمعات ومنها مجتمعنا العربي الإسلامي بشكل عام ومجتمعنا العراقي بشكل خاص ، حيث ان مواجه المرأة لدورها الاجتماعي يتطلب منها ان تكون قادرة على شغل مثل هذه الأدوار ، كما هو الحال بالنسبة للرجل ، عليه فان المشكلة تنصب في قدرة المرأة على تبؤ (المكانة الاجتماعية) التي يفترض ان تؤكدها المرأة من خلال دورها في هذا المجتمع ، وهذا لا يتم الا بعد جملة من العوامل على المرأة ان تثبت بها الجدارة من اجل ان تأخذ مكانتها الاجتماعية مع أخيها الرجل بين احضان المجتمع ، ومثل هذه المهمة ليست سهلة على المرأة بل واجهت وتواجه الكثير من المشكلات حتى تستطيع أن تأخذ مكانتها الاجتماعية وبالتالي يعترف المجتمع بجهودها التي يفترض ان لا تقل أهمية عن الرجل ومكانته ، حتى يستطيع المجتمع ان يرفد قواه بنصف الطاقة الكامنة والمتواجدة بين احضانه، ومن هنا جاءت دراسة البحث لتأكيد أهميتها وليطلع الرأي العام على أهمية ومقدار الطاقة الكامنة في وجود المرأة العراقية(ألحسن:2002،ص30-35)

ء- اهداف البحث(aim of the research)

يهدف البحث الى تحقيق مايأتي :-

1- التعرف على وجهه نظر وأراء الطالبات في كلية التربية للبنات عن مكانة المرأة العراقية اجتماعياً .

2- التعرف على القيم السلوكية الاجتماعية التي لها الاثر في تجسيد المكانة الاجتماعية للمرأة العراقية

هـ-حدود ألبحث((LIMITS OF THE RESEARCH

حدد البحث في تطبيق الستبيان عن اراء الطالبات في كلية التربيه للبنات وفي جميع الاقسام للتعرف على اراءهن عن مكانت المرأة في المجتمع للعام2010-2011.

و-تحديد المصطلحات(definition of the terms)

-1الآراء :- وتعني استطلاع الآراء واستقصاؤها وتسمى في الانكليزية (Opinion research) وهي تسمية تنطلق على حقل من حقول النفس التطبيقي إذ يصار ضمن أطار استفتاء عينات ممثلة من ألناس حول مواقفهم أو أرائهم وقناعاتهم بالنسبة لقضايا ومسائل محددة(رزوق:ص37)

-2القيم :- (Value) تعد القيم أمور دالة للتنبيه لغرض تحديد المرغوب من بين الوسائل والإشكال والأهداف المتاحة للسلوك ، علما انها تدل على إدراك المعرفة لما هو مرغوب. (لطفي:1989،ص10)

-3القيم المفضلة (Preferable values) وهي القيم التي يفضل ان تكون بارزة و اساسية في شخصية المرأة العراقية من وجهة نظر الذين اخذت ارائهم.(سلمان:2001،ص30)

-4المكانه الاجتماعيه:(social status) وتعني المنزله والمكانه والتقدير للفرد في المجتمع ,حيث تشير الى الموقع الذي يحتله الفرد رجل او امرأه في مراتب النفوذ الاجتماعي من خلال مايقدمه من واجبات،عبدالله،(1977)

الفصل الثاني

-الإطار النظري والدراسات السابقه

(theoretical frame work)

المبحث الأول :

أ-عرض تاريخي لمكانة المرأة في المجتمعات :-

لقد جسد علماء الاجتماع العوامل التي ينبغي ان نبحث فيها لغرض تقويم مكانة المرأة بشكل عام وذلك من خلال وضعهم لسبعة اختبارات حياتية ، على كل باحث يريد ان يتصدى لدراسة مكانة المرأة في المجتمع ، عليه أن ينظر الى هذه الاختبارات التي وضعها هؤلاء العلماء،(كوستللو.1989،ص77) انما هي على شكل تساؤلات عن المرأة منها،هل المرأة ملزمة بالزواج ام لا واذا تزوجت ممن تتزوج ، وهل لها أن تنهي هذا الارتباط بالزواج ، وما هي حريتها في شؤونها الخاصة ، قبل زوجها وبعد زوجها ، وما هي حرية الحركة في ذلك وهل لها حرية فرص التعليم ، وهل لها السلطة في العائلة ، وهل لديها قدرة الإنتاج ، فالحقيقة ان علماء الاجتماع أكدوا ان كل نقطة من النقاط التي ذكرت يمكن

ان توضع لغرض المقارنة بين (مكانة المرأة في المجتمع ومكانة الرجل في المجتمع) وايا كان المجتمع قديم او حديث .

فالدراسات التي اجريت علمياً أكدت بأن حرية الرجل في كل الاختبارات السابقة أكبر وأكثر من حرية المرأة ، وعليه فأن الواقع شاسع بين قدرة المرأة على إثبات وجودها وقدرة الرجل على إثبات وجوده ولازال الطريق إمامها ليس مملوء بالورود ، وعليها إثبات وجودها.(ميشيل هارا:2001,ص276-277).

ب- مكانة المرأة في المجتمع العربي وألاسلامي:-

لقد اوضح القرأن الكريم في أكثر من آية وسورة مكانة المرأة في المجتمع وأكد حقوقها وواجباتها وضرورة الدفاع عنها والأخذ بيدها الى طريق الهداية والخير والعدالة والإنصاف ، كذلك أكدت السنة النبوية الشريفة من خلال أحاديث الرسول الكريم محمد ابن عبد الله (صلى الله عليه وآله وسلم) على الاهتمام واحترام المرأة وتقديرها وألانصاف لها ، وكذلك وضعها ومكانتها التي تستحقها ، لأنها عنصراً أساسيا من عناصر الحياة ، فلولاها لما وجدت الحياة ولما كان الإنسان ، فهي أصل العطاء ، لا بل هي عنصر من العناصر التي تكمل للرجل مكانته وكيانه ومستقبله وحبه للحياة واستمراره فيها . فالمرأة والرجل هما مرجع الحياة وديمومتها واستمرارها وبالتالي استمرار المجتمع وزيادة نمائه وعطائه ، وعلى هذا الأساس فأن المرأة هي نصف الحياة وبدونها لا توجد حياة، عليه فان أهميتها واحترامها يعني احترام الحياة بأسرها ولذلك توحي كل الشرائع السماوية وعلى رئسها الدين الإسلامي بصيانة كرامتها وإعطاءها حريتها واستقلاليتها كإنسانه لها حقوقها وعليها واجباتها في المجتمع مع نصفها الاخر ألا وهو الرجل(ألكردي:1986,ص135).

جـ - نظرة تاريخية على احوال المرأة في المجتمع العراقي:-

من المعلوم ان المراة العراقية قبل القرن العشرين كان وضعها الاجتماعي بشكل عام متدهور ولا يتناسب مع مكانتها وقيمتها التي يفترض ان تأخذها كإنسانه في المجتمع ، ولكن الحقيقة بعد ظهور حركات التحرر للتخلص من التخلف بإشكاله المعروفة (الاجتماعية ، والاقتصادية والسياسية والتربوية) بدأ وضع المرأه يتبدل نحو الأفضل شيئا فشيئا ، علما ان المناخ الاجتماعي والحضاري الذي مهد لهذا التبدل كان موجوداً في المجتمع العراقي خلال فترة العشرينات والثلاثينات من هذا القرن ، فقد بدأت الكتابات والدراسات المنصفة والبحوث في العراق وفي الأقطار العربية تعالج وتناقش مشكلات المرأة في العراق بشكل خاص والعالم العربي بشكل عام ، من اجل تحريرها من القيم والمظالم الاجتماعية التي كانت مفروضة على المرأة وبشكل قصري ، وعليه فقد طالبت هذه الدراسات والبحوث بتحرير المرأة وافساح المجال لها من اجل اشغالها المكانة الطبيعية التي تسحقها في المجتمع ومن هذه المطالبات انصاف المرأة في مشاركتها أخيها ألرجل بجميع الإعمال وكذلك حقها في التعليم بكل مستوياته وكذلك مساواة المرأة بالرجل في الحقوق والواجبات بأشكالها الاجتماعية والاقتصادية والتربوية والسياسية .

ولكن في الحقيقة إذ نظرنا الى المرأة في المجتمع العراقي خلال الفترة الماضية نجد أن ظروفها كانت شائكة ومتخلفة وتعاني من السلبيات والتناقضات طيلة الفترة الماضية حيث كانت المرأة العراقية محرومة من ابسط حقوقها على سبيل المثال ، حقوق التربية وألتعليم ، مما رفع نسب الأمية من النساء خاصة في المناطق الريفية من المجتمع العراقي ، ولكن يبدوا ان حالة التخلف هذه والجمود الاجتماعي الذي انتاب المرأة العراقية طيلة الفترة الماضية كانت ترجع لأسباب اجتماعية موروثة في قيمها الغير منصفة للمرأة إضافة الى عدم نضج المؤسسات السياسية والقانونية.(الوردي.1965,ص25) ولكن بعد حقبة الثمانينات من القرن العشرين تحسنت الأوضاع الاجتماعية والحضارية والقانونية للمرأة العراقية كذلك ظاهرة تحرر المرأة وانعتاقها دورها ومكانتها في الوقوف على قدميها مع الرجل لبناء مستقبل المجتمع(بطرس,واخرون.1985) ومن خلال اعتراف المجتمع بحقوقها اصبح أرتفاع منزلتها شيئاً فشيئاً حيث ازدادت أهميتها في المجتمع العراقي ودخلت ألمؤسسات الفعلية التي اثبتت وجودها فيها حيث ارتفعت نسبة المتعلمات في المدارس الابتدائية والمتوسطة الثانوية والمعاهد والكليات . مما اعطى للمرأة العراقية دوراً وجدارة اثبتتها من خلال ذلك أسوة بالرجل وبالتالي بدأ نجمها يظهر لتأخذ مكانتها الاجتماعية في المجتمع(ألعطيه:1985,ص30-20)0

د-المراة العراقية المعاصرة بين المهام في الاسرة ومهام العمل خارج البيت:-

لقد بدات المرأة العراقية تحتل مكانة اجتماعية وحضارية مرموقة في المجتمع العراقي نظراً للادوار الفاعلة والمتميزة التي أصبحت تحتلها في الدولة العراقية والمجتمع والاسرة حيث اخذت المرأة أدوار مهمة في المجتمع منها دورها كام وكزوجة وكاخت وكربت بيت اضافة الى ذلك كطالبة وكموظفة وكفلاحة وكعاملة في المعامل والمصانع وفي دوائر الدولة المختلفة ومتعلمة في مؤسسات التعليم من أدناها الى إعلاها ومن خلال هذه الادوار الأسرية منها والوظيفة والمجتمعية فأنها تقدم الخدمة للمجتمع بكل نشاطاته وتساهم في عملية إعادة بناء الوطن وتدعم الدولة وتشارك في تنفيذ مشاريعها الخدمية والتنموية وتعزز موقعها العلمي والتربوي في المجتمع. والواقع ان المجتمع عندما يعطيها مكانة فيه فهذا ليس منة، بل لأنها أثبتت جدارتها ومسؤوليتها وبارتفاع تعلمها مما يعطيها المكانة في هذا المجتمع.(ألحسن:1992,ص115-120).

المبحث الثاني :- الدراسات السابقة :-((previous studies

يتناول هذا ألمبحث عرضاً لبعض الدراسات السابقة التي اطلعت عليها الباحث وافادته في إعداد فقرات الاستبيان في بحثها الحالي. علما أن هذه ألدراسات استهدفت بناء الشخصية المتعلقة بالقيم السلوكية ، حيث هناك تشابه في الإجراءات التي أعتمدت عليها الباحثة في أخذ اراء الطالبات من حيث تأثير القيم السلوكية على الشخصية للمرأة العراقية في المجتمع ، وعليه فأن القيم المفضلة في شخصية المرأة تم تناولها

من خلال بحوث تناولت السمات المفضلة في شخصية المرأة بشكل عام ، علما ان الباحث قد استهدف في بحثه ضرورة تواجد القيم السلوكية حتى تأخذ المراة دورها في الحياة من المكانة والاحترام بين احضان المجتمع. وعليه تناول البحث بعض هذه الدراسات القريبه من بحثه ومن هذه ألدراسات مايلي:-

1- دراسات اجنبية .
2- دراسات عربية
3- دراسات محلية

أ- الدراسات الاجنبية :- ومنها

ا- دراسة ، كوردن (1960) Gorden

حيث استهدفت هذه الدراسة بناء اختبار لمعرفة القيم التي يمكن أن تتوافر في شخصية المراة بشكل عام والفرد بشكل خاص من النواحي الاجتماعية ألتي تتفق وقيم ألمجتمع اتجاه مكانة ألفرد فيه.(سلمان:2001،ص20).

-2 الدراسات العربية ومنها :-

أ- دراسة عبد الله وآخرون ، 1999 .

وقد استهدفت هذه الدراسة بناء مقياس للقيم الاجتماعية في الاسلام ، وضع هذا المقياس على (50) فقرة موزعة على مجالات اجتماعية ، حيث تكونت (عينة البحث فيه) (145) طالبا وطالبة من المراحل الثانوية والجامعية - فكان معامل الثبات82%،وقد بينت هذه ألدراسه ارتباط القيم السلوكيه بالقيم الاجتماعيه (ألاصلاحي:1999 ، ص-107 108)

-3 الدراسات العراقية

دراسة خمائل مهدي صالح :-

حيث تناولت هذه الدراسة القيم المفضلة في شخصية المرأة العراقية واعتمد الباحث على تحديد هذه القيم ومنها ،ألصدق والامانة، الثقة بالنفس ، التدبير ، الصبر ، العمل ، القناعة ، و كانت عينة مقدارها (480) امرأة ، من مختلف فئات النساء ، العاملات وغير العاملات، الموظفات والطالبات، وتوصلت الى نتيجة مفادها بأن القيم السلوكية الاجتماعية هي التي تعطي للمرأة العراقية مكانتها في المجتمع العراقي0(سلمان:2002،ص25)0

الفصل الثالث : (العمل الميداني).((working of the field

-1 إجراءات العمل الميداني المتعلقة بالاستبيان :-

أ- مقدمة :- بعد استعراض الباحث للطرائق المختلفة والتي تتعلق بالآراء وكيفية معرفتها ، وجد الباحث ان طريقة (ليكرت) (Likert) ذات البدائل الثلاث مناسبة للتعرف على أراء الطالبات حول مكانة المرأة الاجتماعية من خلال بعض القيم السلوكية ، وذلك ببناء فقرات استبيان تتكون من (30 فقرة) سلبية وأيجابية توزعت على ستة قيم سلوكية هي (العمل ، القناعة ، الصدق والامانة ، الصبر ، الثقة بالنفس ، التدبير) امام كل قيمة سلوكية خمسة فقرات وتتم الاجابة عليها وفقاً لمقياس (ليكرت) الثلاثي المتدرج والتي تتكون فيه اوزان البدائل كما يلي :-

العبارة	موافقة	مترددة	غير موافقة
أيجابية	3 درجة	2 درجة	1 درجة
سلبية	1 درجة	2 درجة	3 درجة

(أبولبده:1979،ص341).

ب- الاستبيان الاستطلاعي :- وجه الباحث سؤال لعينة استطلاعية بلغت (60 طالبة) موزعة على طالبات كلية التربية للبنات للأقسام الإنسانية والأقسام العلمية يتضمن السؤال الاتي :- (ما هو رأيك في مكانة المرأة الاجتماعية ودورها في الحياة من جانب التزامها بالقيم الاجتماعية السلوكية والتي يعبر عنها بالصدق والأمانة ، أو الصبر ، أو الثقة بالنفس ، او التدبير ، او القناعة ، او العمل (ملحق1) وهل إن هذه القيم السلوكية موجودة في شخصية المرأة العراقية لأجل تعزيز مكانتها الاجتماعية .وكما مبين في ألجدول ألتالي:

جدول (رقم1) يبين العينة الاستطلاعية من الأقسام العلمية و الأقسام الإنسانية في كلية التربية للبنات.

ت	القسم	الاختصاص	العينة المسحوبة	النسبة المئوية
1	الرياضيات	علمي	10	%16
2	اللغة العربية	أنساني	10	%16
3	الرياضة	أنساني	10	%16
4	الفيزياء	علمي	10	%16,7
5	الحاسبات	علمي	20	%35,3
	المجموع		60	%100

يلاحظ من الجدول(1) ان عينة البحث الاستطلاعية شملت قسمين من الاختصاص العلمي وقسمين من الانساني في كلية التربية للبنات لسنة -2009 2010 .

ج- الاستبيان في صورته الاولية :-

قام الباحث باستعراض العديد من البحوث والدراسات التي تناولت موضوع مكانة المرأة في المجتمع ، وبذلك تمكن من صياغة العبارات التي تحدد إبعاد هذه المكانة الاجتماعية . وبما إن البحث الحالي يقع ضمن دراسة (وصفية تحليلية) ترمي إلى التعرف على مكانة المرأة ودورها الاجتماعي بالاعتماد على (الأداة) المعدة لهذا الغرض ، حيث أن إعداد هذه الفقرات لم يكن هو هدف الدراسة فقط بل هو وسيلة لتحقيق هذا الهدف.

وعليه فقد قرر الباحث ان تكون أسئلة الاستبيان والبالغة فقراتها (30 فقرة) موزعة على ستة انواع من القيم السلوكية والتي يعتمد عليها في معرفة المكانة الاجتماعية للمرأة. وهي, الصبر ،الثقه بالنفس،القناعه،الصدق والامانه،التدبير،العمل, علما ان الاجابة على الفقرات الموزعه على هذه القيم تتم وفقاً

لمقياس (ليكرت Likert) ذات البدائل الثلاث وكما هو مبين في (ملحق رقم2).

المبحث الثاني :- صدق الفقرات:-(smeti ytidilav)

اعتمد الباحث في حساب صدق فقرات الاستبيان على نتائج العينة الاستطلاعية المكونة من (60 طالبة) ، راجع الجدول (رقم1) والمأخوذة من الأقسام العلمية والأقسام الإنسانية في مجتمع البحث الأصلي ، وبذلك تم تحقيق الصدق بالطريقة التالية:-

أ- الصدق الظاهري (أراء المحكمين) :- قام الباحث بعرض فقرات الاستبيان وعددها اكثر من (30 فقرة) على مجموعة من أعضاء الهيئة التدريسيه المختصين في كلية التربية للبنات في قسم التربية وعلم النفس ، وبعد أن وضع الباحث مقدمة لتوضيح هدف البحث (ملحق رقم2) حيث يعتبر العالم (Ebel) ان الوسيلة المفضلة للتأكد من الصدق الظاهري هو إن تعرض الفقرات على خبراء مختصين لتقدير مدى الإجابة الملائمة والممثلة لتلك الفقرات(ايبل:1972،ص12) هذا وقد أجمعت أراء المحكمين على حذف بعض الفقرات وتعديل البعض الأخر وأستقر الاستبيان على (30 فقرة) موزعة على ستة قيم سلوكية (ملحق3) تتراوح درجة الاتفاق من قبل هيئة التحكيم (1)مابين 100%-80%.

ب- الفقرات بصورتها النهائية :-

-1 في ضوء ما ورد من ملاحظات ومقترحات من هيئة التحكيم والمتخصصين فقد خضعت الفقرات إلى التعديل و الحذف أو الإضافة وبذلك استقر عدد فقرات الاستبيان على (30 فقرة) بعضها سلبي والأخر ايجابي(ملحق3) . وقد وضع الباحث تعليمات واضحة مع متابعته حول كيفية الإجابة على فقرات الاستبيان من قبل العينة وقد ثبتت إمام كل فقرة (ثلاث) بدائل للإجابة (موافقة ، مترددة ، غير موافقة) .

-2 تصحيح الاستبيان :- حددت الدرجة للاجابة بالنسبة لأفراد العينة على اساس مايأتي:-

-1 في حالة الصياغة الموجبة لفقرة 3 ، 2 ، 1 درجة

-2 في حالة الصياغة السالبة لفقرة 1 ، 2 ، 3 درجة

وبذلك تعد الدرجة الكلية هي المجموع الكلي للدرجات عن كل فقرة من فقرات الاستبيان وبهذا أصبحت القيمة ألنظرية للدرجات تتراوح ما بين (30-90) وبذلك تكون نقطة ألحياد هي الدرجة (60) .

الفقرات الايجابية : ذات المضمون الايجابي في الإجابة على الفقرة .

الفقرات السلبية : ذات المضمون السلبي في الإجابة على الفقرة .

المبحث الثالث : مجتمع البحث وإجراءاته :-

أ- مجتمع البحث :- (population of the research)

شمل البحث جميع الطالبات في كلية التربية للبنات والبالغ عددهن (1453) طالبة عدا طالبات المراحل الأولى من الأقسام العلمية والإنسانية والتي يقع ضمنها مجتمع البحث الأصلي ، حيث تتوزع الطالبات في الاقسام العلمية والأقسام الإنسانية كل حسب اختصاص هذه الأقسام .

والجدول(رقم2)يبين أعداد الطالبات في الاقسام العلمية و كالاتي:-

1- الأقسام العلمية :- (1)

ت	القسم	الاختصاص	العدد الكلي للطالبات
1	الحاسبات	علمي	251
2	الرياضيات	علمي	145
3	الفيزياء	علمي	58
4	علوم الحياة	علمي	118
5	الكيمياء	علمي	102
	المجموع		674

يلاحظ من الجدول(رقم2)ان طالبات المراحل الأولى للأقسام العلمية لم تدخل أعدادهن ضمن البحث لسنة 2010-2011 وذلك لعدم معرفة قسم الإحصاء بإعدادهن خلال فترة البحث ، لذلك اقتصر البحث على المراحل الثانية والثالثة والرابعة فقط لسنة 2010 - 2011 .

2- الأقسام الإنسانية :- (1)

وألجدول(رقم3)يبين أعداد ألطالبات في ألاقسام ألانسانيه وكالاتي:-

ت	القسم	الاختصاص	العدد الكلي للطالبات
1	اللغة العربية	أنساني	229
2	الجغرافية	أنساني	221
3	التاريخ	أنساني	164
4	الرياضة	أنساني	95
5	علم النفس	أنساني	70
	المجموع		779

يلاحظ من الجدول (رقم3) ان طالبات المراحل الأولى للأقسام الإنسانية لم تدخل أعدادهن ضمن البحث لسنة 2010-2011 وذلك لعدم معرفة قسم الإحصاء بأعدادهن خلال فترة البحث ، لذلك اقتصر البحث على المراحل الثانية والثالثة والرابعة للأقسام الإنسانية .

ب- العينة الأساسية للبحث :- (sampling design)

تكونت عينة البحث الأساسية من (300) طالبة من طالبات كلية التربية للبنات من الأقسام العلمية والأقسام الإنسانية وفقا لتوزيع الجدولين التاليين:-

(جدول رقم4)و(جدول رقم5)0

جدول (رقم4) يبين أعداد ألطالبات ألمسحوبه من كل قسم علمي وألنسب المئوية لكل قسم.

-1 الأقسام العلمية:

ت	القسم	الإختصاص	العدد الكلي للطالبات	العدد المسحوب للعينة	النسبة المئوية
1	الحاسبات	علمي	251	45	%17.92
2	الرياضيات	علمي	154	35	%24.١٣
3	الفيزياء	علمي	58	15	%25.86
4	علوم الحياة	علمي	118	30	%7.69
5	الكيمياء	علمي	102	25	%26.50
	المجموع		674	150	%100

جدول (رقم5) يبين إعداد الطالبات في الأقسام الإنسانية و النسبة المئوية المسحوبة من كل قسم0

-1 الأقسام الإنسانية:-

ت	القسم	الإختصاص	العدد الكلي للطالبات	العدد المسحوب للعينة	النسبة المئوية
1	اللغة العربية	أنساني	229	45	%19.65
2	الجغرافية	أنساني	221	35	%15.83
3	التاريخ	أنساني	164	30	%18.29
4	الرياضة	أنساني	95	25	%26.31
5	علم النفس	أنساني	70	15	%28.42
	المجموع		779	150	%100

يلاحظ من ألجدولين(رقم4)و(رقم5)أن مجموع ألعينه ألمسحوبه من الأقسام ألعلميه في جدول(رقم4)كانت 150طالبه.أي بنسبة%22,255من أصل ألمجموع الكلي لطالبات ألاقسام ألعلميه وألبالغ674طالبه0فيمايلاحظ من الجدول(رقم5) أن أعداد ألطالبات ألمسحوبه كعينه من الاقسام ألانسانيه كانت150طالبه. أي بنسبة%19,255من أصل ألمجموع ألكلي للاقسام ألانسانيه وألبالغ779طالبه0وبذلك يكون مجموع ألعينه ألمسحوبه من ألعلميه و ألانسانيه(300طالبه)من ألمجموع ألكلي للطالبات في كلية ألتربيه للبنات وألبالغ(1453طالبه) للسنه2009-2010)0

ج- الثبات :-(reliability)

استخدم الباحث الطريقتين الآتيتين لأجل معرفة ثبات فقرات الاستبيان واستقرار هذه الفقرات وفقاً للطريقة الآتية :-

$$\frac{\text{ن مج س ص- مج س} \times \text{مج ص}}{\text{ن مج س}^2 - (\text{مج س})^2 \times (\text{ن} \times (\text{مج ص})^2 - (\text{مج-ص})^2}$$

حيث إن معامل الارتباط

ن = العينة

س = التطبيق الأول

ص= التطبيق الثاني

الطريقة الثانية :- طريقة التجزئة النصفيه :-

أخذ الباحث (50) طالبة عشوائياً كعينة لإيجاد (معامل الارتباط) بطريقة التجزئة النصفية وصنفت فقرات الاستبيان إلى مجموعتين الأولى فردية اما الثانية زوجية . وتم حساب معامل الثبات بينهما وكان مقداره (68%) (2) قبل إن يصحح بمعادلة (سبيرمان)(3)0وبعد معاملته أصبح معامل ألثبات(81%)وهذا يدل على وجود تجانس وارتباط بين فقرات ألاستبيان كونها تحقق ألهدف ألذي وضعت من أجله0(ألعيسوي:1974،ص60)

ء- الوسائل الإحصائية :-(medium statistical)

الإجراءات الإحصائية المستخدمة:-

-1 استخدم الباحث الإجراءات الإحصائية التي تناسب أهداف البحث وهي كما يلي :-

أ- المتوسط الحسابي والمتوسط النظري للأداة والعينة .

ب- معادلة فشر لإيجاد درجة الحدة لكل قيمة سلوكية .

جـ- الوزن المئوي لكل قيمة سلوكية .

الفصل الرابع

عرض النتائج ومناقشتها في ضوء الأهداف0

المبحث الأول :- النتائج في ضوء الأهداف :-

سيتم استعراض ألنتائج التي توصل إليها البحث في ضوء ألاهداف ألتاليه :-

أ- الهدف الأول :-(التعرف على أراء الطالبات حول مكانة المرأة العراقية الاجتماعية).

فقد تناولت الباحثة أراء الطالبات لأجل معرفة تلك الآراء ، حول مكانة المرأة في المجتمع ألعراقي ، وهل إن هذه المكانة بشكلها العام في أرائهن ايجابية ام سلبية ، حيث وضحت النتائج من خلال إجابات الطالبات (عينة البحث) على فقرات الاستبيان بصورتها النهائية ، (ملحق(رقم2) بتأكيد الهدف المذكور أعلاه . والجدول(رقم6)يبين النتائج ألاتيه:-

(جدول رقم6)يبين المتوسط الحسابي، والانحراف المعياري لآراء الطالبات (عينة البحث) . وكذلك يبين الجدول نفسه المتوسط النظري، و الانحراف المعياري للأداة والعينة .

العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط النظري	درجة الحرية	القيمة المحسوبة	القيمة ألتائيه ألجدوليه	الدلالة الإحصائية
300 طالبة	56.783	9.743	60	299	5.714	3.29	0.001

ب- تفسير النتائج في ضوء الهدف الأول:-

من ملاحظة الجدول(رقم6)يتضح لنا ان المتوسط الحسابي لأراء الطالبات حول (مكانة المرأة العراقية اجتماعياً) قد بلغ (56.783)3 درجة ، وبانحراف معياري مقداره (9.743) درجة ، وعند اختبار (معنوية الفرق) بين المتوسط الحسابي لاراء الطالبات وبين المتوسط النظري للأداة والعينة بلغ (60درجه)4 ،وبعد ذلك تم استخدام الاختبار التائي بدلالة العينه الى المجتمع.اذ ان القيمه التائيه المحسوبه5=5,714 درجه وهي أكبر من ألقيمه أجدوليه ألبالغه 3,29درجه وبدرجة حريه(299)6,وهذا يعني أن اراء ألطالبات حول قيمة ألمرأة في ألمجتمع ومكانتها أقل من ألوسط ألنظري للاداة وبفارق ذي دلاله احصائيه عند مستوى(0,001),وكما هو مبين في ألجدول(6),وهذا دليل واضح يعطينا دليل واقعي على أن ألطالبه ألعراقيه في اراءها نحو(مكانة ألمرأة ألعراقيه وقيمتها في ألمجتمع)تنبع من توفر وتواجد قيم ألسلوك ألاجتماعي في شخصيتها فكلما توافرت وتواجدت مثل هذه ألقيم ألسلوكيه.كالصبر.التدبر.العمل.الصدق وألامانه.ألثقه بالنفس.ألقناعه كلما كان لها ألدور ألفاعل في ابراز مكانتها الاجتماعيه في ألمجتمع ألعراقي.وكلما قلة هذه ألقيم ألسلوكيه كلما نظر ألمجتمع ألى ألمرأه على أنها لاتمثل دورا ولا أهميه.بل تعتبر مصدر من مصادر قلق ألمجتمع0فالمعيار ألاساسي لمكانة ألمرأه ألعراقيه في المجتمع هي القيم ألسلوكيه الاجتماعيه ألتي ذكرت أعلاه.راجع جدول(رقم9).

المبحث الثاني :- عرض النتائج في ضوء الهدف الثاني:-

أ- الهدف الثاني : التعرف على استجابات الطالبات حول وجود القيم السلوكية في شخصية المرأة العراقية.

حيث يبين الجدول الأتي تلك الاستجابات وفقاً لفقرات الاستبيان الموزعة على بعض القيم السلوكية التي يفترض وجودها في شخصية المرأة العراقية لأجل أن تأخذ مكانتها في المجتمع العراقي .

والجدول رقم (رقم7)يبين عرض الاجابات على (عدد الموافقات) ونسبتها المئوية و(عدد المترددات) ونسبتها المئوية و(عدد الغير موافقات) و نسبتها المئوية لكل قيمة من القيم السلوكية الاجتماعية والجدول رقم (7) يبين ذلك.

جدول رقم (7)

ت	القيم السلوكية	عدد الفقرات	عدد الموافقات	النسبة المئوية	عدد المترددات	النسبة المئوية	عدد الغير موافقات	النسبة المئوية	المجموع الكلي
1	العمل	5	165	%55	62	%20,6	73	%24.33	300
2	الثقة بالنفس	5	148	%16	89	%29.6	63	%21	300
3	القناعة	5	142	%47.3	69	%23	89	%29.66	300
4	الصبر	5	165	%55	57	%19	49	%16,33	300
5	الصدق والأمانة	5	146	%48.6	85	%28.3	69	%23	300
6	التدبير	5	165	%55	83	%27.6	52	%17.33	300

يلاحظ من الجدول(رقم7) اعلاه ان النسب المرتفعة لأجابات الطالبات (عينة البحث) على فقرات الاستبيان تؤكد على فقرات القيم السلوكية المتعلقة بالصبر والتدبير والعمل ، حيث بلغت نسبة الموافقات على ان المرأة تأخذ مكانتها في المجتمع من خلال قدرتها على ألصبر حيث بلغت ألنسبه ألمئويه55%من أصل أجموع ألكلي للعينه وألبالغ(300طالبه) في حين بلغت نسبة الإجابات للمترددات في القيمة السلوكية للصبر 19% من أصل المجموع الكلي (300) ، وبلغت نسبة الغير موافقات لقيمة الصبر عند المرأة 16.33% وهذا يدل على ان أهم قيمة سلوكية يجد المجتمع فيها وقعاً نفسي اتجاه المرأة وهي الصبر حيث المرأة توصف دائماً بأنها صبورة ، مما يعطيها مكانة وحيزاً ومسؤولية يعترف بها المجتمع ويقدرها وتصبح معياراً لمكناتها بين عائلتها ومجتمعها . وكذلك يلاحظ من الجدول نفسه أن القيمة السلوكية الأخرى وهي (التبدير) تأتي بعد القيمة السلوكية للصبر ، حيث بلغت نسبة الموافقات من عينة البحث على ان التدبير هو قيمة سلوكية في شخصية المرأة مهمة بلغت بنسبة 55% من أصل (165) قلن موافقات على وجود مثل هذه القيمة في شخصية المرأة العراقية حتى تأخذ مكانتها الاجتماعية في المجتمع ، فيما بلغت نسبة (المترددات) 27.66% وبلغت نسبة (الغير موافقات) (17.33%) ، اما ألقيمة السلوكية التي تؤكد مكانة المرأة هي قيمة العمل حيث جاءت بسنبة 55% موافقات ، 20,6% مترددات ،(24.33%) غير موافقات ، ثم تأتي القيم السلوكية الاخرى كالثقة باالنفس والصدق والامانة بعد القيم الثلاثة الاولى ، وهي الصبر ، والتدبير و العمل. اما اخر قيمة سلوكية فهي قيمة (القناعة) حيث كانت نسبتها (47,33%) من أصل 142 موافقات على وجود هذه القيمة السلوكية بالمرأة ، ونسبة 23% من أصل 69 مترددات ونسبة (29.66%) غير موافقات من أصل 89 طالبة من أصل المجموع الكلي لعينة البحث (300) طالبة . هذا وقد قام الباحث بوضع جدول يوضح تكرارات الموافقات، وتكرارات عدد المترددات ، وتكرارات عدد الغير موافقات، من خلال اجابات (عينة البحث) وبعد ذالك تم استخراج (درجة الحدة) لكل قيمة سلوكية و(الوزن المئوي) لها . والجدول التالي يبين ذلك:-

جدول (رقم8) يبين تكرار عدد الموافقات ، المترددات ، الغير موافقات و(درجة الحدة) لكل قيمة سلوكية والوزن المئوي لها (1)

ت	القيم السلوكية	تكرار الموافقات	تكرار المترددات	تكرا غير الموافقات	درجة الحدة	الوزن المئوي
1	العمل	165	62	73	2.85	%95
2	الثقة بالنفس	148	89	63	2.1	%70
3	القناعة	142	69	89	2.59	%86
4	الصبر	165	57	49	2.99	99.66
5	الصدق والأمانة	146	85	69	1.99	66.33
6	التدبير	165	83	52	2.66	96.66

والجدول ألاتي يوضح إجابات (عينة البحث) على القيم السلوكية (مرتبة تنازلياً) حسب (درجة الحدة) (والوزن المئوي) لكل قيمة سلوكية . لأجل معرفة القيم المهمة الاولى في شخصية المرأة العراقية والتي لها اثر واضح في رفع مكانة المرأة في المجتمع .

وألجدول(رقم9) يبين عدد تكرار الموافقات ، والمترددات، والغير موافقات للقيم السلوكية مرتبة (تنازلياً) وحسب درجات حدتها ووزنها المئوي .

ت	القيم السلوكية	البدائل			درجة الحدة لكل قيمه سلوكية	الوزن المئوي لكل قيمة سلوكية
		موافقات	مترددات	غير موافقات		
1	الصبر	165	57	49	2.99	%99.66
2	التدبير	165	83	52	2،89	%96.66
3	العمل	165	62	73	2,59	%95
4	القناعة	148	89	63	2,58	%86
5	الثقة بالنفس	146	85	69	2.1	%70
6	الصدق والأمانة	142	69	89	1.99	%66.33

يلاحظ من الجدول اعلاه إن القيمة السلوكية التي تقع في مقدمة إجابات عينة البحث (هي قيمة الصبر) حيث بلغت درجة الحدة لهذه القيمة من قبل إجابات الطالبات عينة البحث بلغت (2.99) درجة وبلغ وزنها المئوي (99.66%) وهذا يدل دلالة واضحة على ان قيمة الصبر بالنسبة لوجودها في شخصية المرأة هي قيمة مهمة وضرورية في نظر المجتع((mcdavid:1974. p22 ، وتعتبر كل امرأة إذا كانت صابرة فأنها قادرة على كسب أحترام من يقترن بها أولاً وعائلتها ثانياً والمجتمع ثالثاً ، حيث صفة الصبر مقترنة بالمرأة دائماً فالصبر تؤمن به النساء اكثر من الرجال في كل شؤون الحياة وظروفها وعليه فأن المجتمع يقدر المرأة الصابرة ، ويعطيها احتراماً ومكانة بينه ثم تأتي القيمة السلوكية بالدرجه الثانية وهي قيمة التدبير ، فالمرأة المدبرة اقتصادياً لأسرتها والمدبرة لشؤون حياتها سواء كانت البيتية او غيرها ، هي بمثابة المرأة المحترمة لدى زوجها أولاً ولدى الاخرين خاصة عائلتها ومجتمعها والدليل هو النسبة التي وصلت درجة الحدة فيها الى (2,89) درجة ووزنها المئوي 96.66% . ثم تأتي قيمة العمل ، حيث أن المرأة مثابرة في محافظة تربية ابناءها ومساعدة زوجها اذا كان غير قادر على تهيئة كل متطلبات ظروف الحياة حيث مثل هذه المرأة ستكون محترمة ولديها مكانة واضحة بين اسرتها ومجتمعها والدليل هو درجة الحدة التي بلغت (2,59) ووزنها المئوي (95%) ثم تأتي القيم الباقية الاخرى والتي يفترض وجودها في شخصية المرأة العراقية ومنها القناعة حيث بلغت درجة الحدة فيها (2,58) درجة ووزونها المئوي (86%) كذلك تأتي بعدها القيمة السلوكية الاخرى وهي ألثقه بالنفس حيث بلغت درجة حدتها 2,1ووزنها ألمئوي70% ثم ألقيمه ألسلوكيه ألاخرى،وهي ألصدق وألامانه حيث بلغت حدتها1,99درجه ووزنها ألمئوي66,33،وفي رأي الباحث ومن خلال اجابات عينة البحث على هذه القيم السلوكية التي يفترض وجودها في شخصية المرأة العراقية ، حتى تأخذ مكانتها الاجتماعية. يؤكد الباحث ان هذا التسلسل وفق المنظور الاجتماعي ونظرية المرأة وقيمتها ومكانتها الاجتماعية هو تسلل منطقي مقبول في اكثر من مجتمع وخاصة مجتمعنا العربي بشكل عام والعراقي بشكل خاص .

المبحث الثالث

التوصيات والمقترحات:-

أ- التوصيات : -((recommendations

في ضوء النتائج التي توصل اليها البحث من استنتاجاته يوصي الباحث بالاتي :-

-1الاستفادة من النتائج التي حققها البحث في الكشف عن القيم السلوكية الاجتماعية التي يفضل المجتمع وجودها في شخصية المرأة العراقية لتأخذ مكانتها في إطار هذا المجتمع.

-2توفر النتائج التي توصل إليها البحث في طرح الأسلوب الإعلامي وإعداد البرامج ألتي تهدف الى تنمية شخصية المرأة العراقية وتحريرها من أثار التخلف والضعف .

-3العمل على تنمية هذه القيم السلوكية في شخصية المرأة العراقية منذ مرحلة الطفولة والمراهقة حتى تأخذ استقلالها النفسي والاجتماعي في تأكيد دورها ألمتكامل مع ألرجل من أجل نهوض وتطور ألمجتمع في كل مجالاته ألعمليه وألتربويه وألقتصاديه وألسياسيه.

ب- المقترحات :-((solvent wealthy

يمكن للباحثين المهتمين بمثل هذه ألبحوث إجراء الدراسات اللاحقة وفق الأتي:-

-1التحقيق والتأكيد على القيم المفضلة وألمتطورة مع الزمن في تنميتها في شخصية المرأة العراقية .

-2العلاقة بين أساليب المعاملة والقيم السلوكية المفضلة في شخصية المرأة العراقية.

المصادر(references)

أولا : العربية

-1 أبو لبدة , سبع محمد , مبادئ القياس النفسي والتقويم التربوي
لطالب جامعي و المعلم العربي , كلية التربية , الجامعة
الأردنية , مطبعة عمان 1979 .

-2 رزوق , اسعد , موسوعة علم النفس , المؤسسة العربية للدراسات

والنشر , بيروت , لبنان , 1977 .
-3الحسن , إحسان محمد , المرأة في علم الاجتماع , مطبعة بغداد , 2002 .
-4الحسن , إحسان محمد ,علم الاجتماع , مطبعة بغداد ,بغداد1986
.
-5الحسن , إحسان محمد , تنظيم المجتمع , وزارة التعليم العاليوالبحث العلمي , بغداد , 1992 .
-6الاصلاحي , عبد الله محمد , سمات الشخصية للأدباء و الأكاديميين,في بعض المجالات في اليمن,اطروحه دكتوراه غير منشوره,بغداد,كليه التربيه ابن رشد ,1999
, في بعض المجالات العلمية في جمهورية النجف ,
دراسة مقارنة , أطروحة دكتوراه غير منشورة , جامعة بغداد , كلية التربية ابن الرشد, 1999 .
-7بطرس,سهام,واخرون,اداب مهنه التمريض,بغداد1985.
-8سلمان , خمائل صالح,القيم المضلة في شخصية المرأة العراقية ,
رسالة ماجستير غير منشورة , جامعة بغداد , كلية التربية ابن رشد
-9ف,ف كوستللو,علم الاجتماع الحضري,ترجمه ابابكر قادر,دارالقلم,بيروت1977
-10 حسين,علي الوردي,دراسه في طبيعه المجتمع العراقي,ط ,العاني بغداد,1965
-11 العطية , فوزية , المرأة العاملة في الخليج العربي , معهد البحوث والدراسات العربية , بغداد , 1985 .
-12 عبدالدايم,عبدالله,موسوعه علم النفس دار النشر بيروت,1977
-13 لطفي , بركات , القيم والتربية , دار المريخ , الرياض ,1989
.-14 الميالي , محسن مهدي , اتجاهات الفتاة العراقية نحو مهنة
التمريض , أطروحة دكتوراه غيرمنشوره,جامعة بغداد , كلية الآداب1998 .
-15 لامبوس , ميشيل هارا , اتجاهات جديدة في علم الاجتماع المعاصر ترجمة , إحسان محمد الحسن , مطبعة الحسني , بغداد , 2001 .
ثانيا: المصادر الأجنبية
. 16-Mc David , John, w. and Herbert , H
Psychology and Social Behavlor , New
York , Hover and Vow Publishers,1994
Essentials of educational measurement.I. R, Ebel-17
New jersey : printice hall , 1972
المجلات((magazines
-18الكردي , منور , واقع المرأة العربية والأردنية , مجلة المرأة العربية , العدد الرابع , عمان , 1986 .

(ملحق رقم3)
(البدائل)
الدرجة القصوى

أ- الصبر :-	موافقة	متردد	غير موافقة
1- تقاوم اليأس في كل مواجهه نفسيه			
2- لها القدرة على تصريف المواقف الصعبة			
3- تتأني في الأمور قبل نتائجها			
4- تكتفي فيما يقسم لها من نصيب			
5-تتقاني في واجباتها دون ملل			
ب- :- الثقة بالنفس			
1- تنجز اعمالها وتحل مشكلاتها بنفسها			
2- تتخذ القرارات التي تهمها بنفسها			
3- تشعر أنها محترمة من قبل الاخرين			
4- لا تنهار أمام العقبات والصعوبات			
5- قادرة على إيصال افكارها للاخرين			
ج- القناعة :-			
1- تكتفي بالقليل من الحاجات الشخصية			
2- تشعر بالرضا المستمر عن شكلها او مظهرها			
3- راضيه عما يقسمه الله لها			
4- دائما هدفها البساطة والتواضع			
5- تتطلع الى الطموح المشروع			
ه :- الصدق والامانة :-			
1- صريحة في أقوالها وأعمالها			
2- عند اعطائها وعداً تفي به			
3- حريصة على ممتلكات من تعمل معهم			
4- لا تضال في أجوبتها الأخرين			
5- لا تتخذ قرار دون معرفة من معها			
هـ- التدبير:-			
1- تتسم حياتها بالبساطة وعدم التبذير			
2- حريصة على ما تملك لنفسها ولأسرتها			
3-مخططه جيدة للصرف والادخار			
4- لديها القناعة فيما تملك			
5- تطور ما هو قديم ليكون جديداً			
و- العمل :-			
1- تقدس العمل وتحترمه			
2- أعمالها في البيت دائما منتجة			
3- ترغب في العمل في أي مجال يطلب منها			
4- تنافس الرجل في كل المهن			
5- العمل بالنسبة لها قيمة عليا			

الهوامش:

(1) -1 استاذ مساعد دكتور محسن مهدي المالي ، كلية التربية ، قسم التربية وعلم النفس .

-2 استاذ مساعد دكتور محمد جبر (كلية التربية ، قسم التربية وعلم النفس) .

-3 استاذ مساعد دكتور طارق رديف (كلية التربية ، قسم التربية وعلم النفس) .

-4 المدرس عزيز (كلية التربية ، قسم التربية وعلم النفس) .

-5 مدرس عدنان عبد طلاك (كلية التربية ، قسم التربية وعلم النفس) .

(1) : كلية التربية ، قسم الأحصاء والتخطيط .

(1) : كلية التربية ، قسم الإحصاء والتخطيط .

(1) ابو لبده ، 1979 ، ص249 .

(2) : معامل ارتباط (بيرسون) 0.68% - person .

(3) معامل ارتباط بيرمان - براون (Sperman Brown)

7 -تم ايجاد ألوسط ألحسابي للعينه وألبالغ(56,783)درجه من خلال جمع درجات كل طالبه على ألفقرات ألايجابيه وألسلبيه ل(300)طالبه وهي (عينة ألبحث)الاساسيه.وبذالك بلغ مجموع ألدرجات لكل أفراد ألعينه(17099)درجه0ثم تم تقسيم 17099÷300=56,783درجه.وهو ألمتوسط ألحسابي للعينه.

8 -استخرج ألمتوسط ألنظري من خلال درجة متوسط ألبدائل البالغه(2درجه)وهي تمثل متوسط ألدرجات عندما نقسم كالاتي:

(3+2+1)÷3=6÷3=2,وبما أن عدد فقرات ألاستبيان(30فقره) اذاألوسط ألفرضي للعينه يساوي (2×30)=60درجه.

9 -تم ايجاد الاختبار ألتائي بدلالة ألعينه الى المجتمع.وكما في ألمعادله ألتاليه:

ت=(س_م)÷ع س.حيث س:هي ألوسط ألحسابي.ع س:ألانحراف ألمعياري للدرجات.م:ألوسط ألفرضي للعينه.ن:حجم ألعينه.

10 -درجة 299درجه الحريه=300-1=299درجه

(1) درجة الحدة = تكرار الاول للفقرة × الدرجة القصوى + تكرار النائي للفقرة × 2 + تكرار الثالث للفقرة × 1 مقسماً على عدد افراد العينة نقصد بالردجة القصوى هي مقدار الدرجة التي جاءت من المقياس المتدرج للاجابات على فقرات القيم السلوكية ، وهي 3 ، 2 ، 1 فالدرجة (3) هي الدرجة القصوى .

اما الوزن المئوي = درجة الحدة × 100 لكل فقرة من فقرات ألاستبيان.

الدرجة القصوى

: معامل ارتباط (بيرسون) 0.68% - person .

معامل ارتباط بيرمان - براون (Sperman Brown)

11 -تم ايجاد ألوسط ألحسابي للعينه وألبالغ(56,783)درجه من خلال جمع درجات كل طالبه على ألفقرات ألايجابيه وألسلبيه ل(300)طالبه وهي (عينة ألبحث)الاساسيه.وبذالك بلغ مجموع ألدرجات لكل أفراد ألعينه(17099)درجه0ثم تم تقسيم 17099÷300=56,783درجه.وهو ألمتوسط ألحسابي للعينه.

12 -استخرج ألمتوسط ألنظري من خلال درجة متوسط ألبدائل البالغه(2درجه)وهي تمثل متوسط ألدرجات عندما نقسم كالاتي:

(3+2+1)÷3=6÷3=2,وبما أن عدد فقرات ألاستبيان(30فقره) اذاألوسط ألفرضي للعينه يساوي (2×30)=60درجه.

13 -تم ايجاد الاختبار ألتائي بدلالة ألعينه الى المجتمع.وكما في ألمعادله ألتاليه:

ت=(س_م)÷ع س.حيث س:هي ألوسط ألحسابي.ع س:ألانحراف ألمعياري للدرجات.م:ألوسط ألفرضي للعينه.ن:حجم ألعينه.

6 -درجة 299درجه الحريه=300-1=299درجه

(1) درجة الحدة = تكرار الاول للفقرة × الدرجة القصوى + تكرار النائي للفقرة × 2 + تكرار الثالث للفقرة × 1 مقسماً على عدد افراد العينة نقصد بالردجة القصوى هي مقدار الدرجة التي جاءت من المقياس المتدرج للاجابات على فقرات القيم السلوكية ، وهي 3 ، 2 ، 1 فالدرجة (3) هي الدرجة القصوى .

اما الوزن المئوي = درجة الحدة × 100 لكل فقرة من فقرات ألاستبيان.